

فنان مصري يخلق حياة جديدة من الخردة

«كنوز الخردة» معرض للفنان عمار شيحة يعيد النظر في الأشياء المهملة

الأعمال الفنية القائمة على تطويع الخردة وإعادة تشكيلها، صارت دارجة في مختلف أنحاء العالم، وتلقى إقبالا كبيرا سواء من الفنانين أو المتابعين، كما تحقق مبيعات هامة. ولا يتوقف الفن المستخرج من الخردة عند وظيفة الديكور الجميل، بل هو في عمق رسالته يقدمها الفنان إلى العالم لإعادة وعي المتلقي بالأشياء.

القاهرة - احتفى الفنان المصري عمار شيحة بانطلاق معرضه «كنوز الخردة» الأحد 6 ديسمبر، حيث افتتح المعرض الدكتور أشرف زكي رئيس أكاديمية الفنون ونقيب المهن التمثيلية بحضور لفييف من الفنانين والنقاد.

ويستمر المعرض حتى 21 ديسمبر الجاري بغاليري سماح بالزمالك، مقدما آخر الأعمال الفنية التي استوحاها واستخرجها الفنان من الخردة، معتمدا على معادن مختلفة أبرزها الحديد.

عشق الخردة

يقول شيحة «أنا خريج لغات وترجمة لكنني تركت الشهادة، واتجهت إلى الاشتغال في المعدن، وصنعت منه أشكال إنسان وحيوانات وغيرها، وكل ما لا يمكن استخدامه أنا أعمل منه أي شيء».

ويتابع «أستخدم بشكل أساسي الحديد، فهو خامة جيدة ويمكن تطويعها في تشكيل الأعمال الفنية»، موضحا أن فنه لا يفتي تشجيع الناس وإقبالهم على معارضه.

ويرى الفنان أن أعماله لا تحتاج مثقفا حتى يفهمها بل هي موجهة إلى الناس البسطاء، وهو ما يشجعه على المضي في هذا الطريق.

فن له رسالة

عرف فن تشكيل الخردة في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت نشأته تعبيراً عن رفض مساوئ الثورة الصناعية، والتي أنتجت خلافات بين الدول أدت إلى قيام الحرب، حيث تم تدوير النفايات الصناعية مثل الحديد الخردة

حول عشقه للتشكيل بالخردة يقول الفنان عمار شيحة «بدأت التعامل مع الإصباح والألوان منذ طفولتي مثل بعض أفراد عائلتي بقرية الحرائية تحت توجيه وتعليم أخي وصديقي الفنان الراحل عبدالناصر شيحة، فنان الباتيك، ونشأت علاقة مبدرة بيني وبين الفنون البصرية بكل أطيافها».

ويضيف «صداقتي مع الخردة صداقة عمر توفقت منذ تعرفت على الفنان الراحل صلاح عبدالكريم، وبدأت محاولاتي الأولى في سن التاسعة عشرة بإعادة استخدام المهملات المعدنية، فانا لا أستطيع مقاومة تكويناتها العفوية الموحية أينما كانت، أبحث عنها بشغف ليعيد ذهني ترتيبها في صورة جديدة، معكم احتفل بالحياة الجديدة لهذه المفردات العزيزة التي أثرت حياتنا



أعمال يمكن للجميع فهمها

وعن كيفية تشكيل الأعمال من الخردة فإن الإنسان قد يصادف قطعة من الخردة بها ما يشبه تشكيل الرأس أو هيئة جسم بشري، ووظيفة الفنان أن يجري تعديلات على هذه القطعة، حتى تكون عملاً فنياً معبراً. وقد تكون القطع مبعثرة بلا قيمة ولا معنى، ويساهم خيال الفنان في تجميعها وتشكيلها وفق رؤاه الفكرية والجمالية وهو ما نراه عند الفنان عمار شيحة.

ويستخدم شيحة في إجراء تعديلاته وتمثالاته لقطعه الفنية التي يصنعها عبر الخردة أدوات كالتالي يستخدمها

مجال النحت يمارسه العديد من الفنانين حول العالم، فقد تشكل أسياخ الحديد الصلبة جزءاً من تمثال ميداني بديع، أو تتحول التروس الخشنة لآلة أو سيارة قديمة إلى منحوتة تتسم بالنعومة والأنسيابية، قطع الحديد هنا ليست سوى أداة طبيعية وسهلة في يد الفنان يستطيع أن يشكل بها ما يشاء من أشكال، ولا يتطلب الأمر سوى بعض قطع المعدن القديمة وأدوات اللحام والتقطيع المعتادة وقدرة الفنان على الاكتشاف والخروج بحلول مختلفة في صوغه لهذه الأدوات والأجزاء المعدنية المهمة.

إنتاج أعمال فنية تدعو إلى المحبة والسلام بين الشعوب، وتنبذ العنف، وتدفع إلى التساؤل حول مختلف جوانب الحياة البشرية والأفكار الوجودية والفلسفية.

ويمكن هذا الفن مبدعيه من استخدام المعادن (الحديد، الألمونيوم، النحاس وغيرها) ومن تطويع الخردة الجاهزة، لتكون وسيطاً في أعمال النحت بأسلوب الطبق واللحام، وفق طرق علمية ورؤى جمالية.

وصار النحت بواسطة حديد الخردة من الوسائل المعروفة والشائعة في



كائنات حية من معدات مهملة



لعبة استخراج الحياة من العدم



لإنتاج أعمال فنية تدعو إلى المحبة والسلام بين الشعوب، وتنبذ العنف، وتدفع إلى التساؤل حول مختلف جوانب الحياة البشرية والأفكار الوجودية والفلسفية.

ويمكن هذا الفن مبدعيه من استخدام المعادن (الحديد، الألمونيوم، النحاس وغيرها) ومن تطويع الخردة الجاهزة، لتكون وسيطاً في أعمال النحت بأسلوب الطبق واللحام، وفق طرق علمية ورؤى جمالية.

وصار النحت بواسطة حديد الخردة من الوسائل المعروفة والشائعة في

مختارات من ثلاثمئة

لوحة للسوري سيف داود

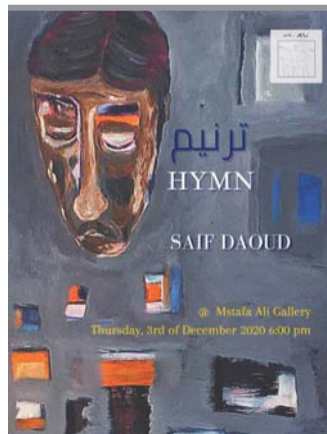
دمشق - تداخل اللون بالرؤى الشعرية في المعرض الفني «ترنيم» الذي يقمه الفنان المغترب سيف داود معطياً لوحاته مسحة من الحزن والغربة والمعاناة.

وأوضح الفنان داود لوكالة الأنباء السورية أن المعرض الذي يحضنه غاليري مصطفى علي في دمشق القديمة، عبارة عن مختارات من 300 لوحة يجمع بينها رابط واحد هو المعاناة التي عبر عنها من خلال الريشة واللون، مشيراً إلى أنه رغم الحزن والأسم يبقى الأمل موجوداً.

وحول اسم المعرض ذكر داود أنه يوحى بأغنية ودعوة للحياة والفرح من خلال اللوحة، لافتاً إلى أنه اشتغل على أعماله بتقنية تضاد الألوان مع هارموني لكسر الحدود والفواصل بينها فجاءت الألوان الفاقعة لتعطي اللوحة كثافة لونية.

كما بيّن داود أن الأعمال تحمل عنصر تداخل الفنون فهو شاعر ولا بد أن تظهر شاعريته في أعماله واللوحة لا لون محدد لها وإنما لها علاقة بالحالة النفسية حيث يوجد تفاعل بينه وبين اللوحة، معتبراً أن رسالة الفن في المغترب تكمن في إيصال الفكر والحضارة الشرقية إلى الغرب.

وبيّن الفنان مصطفى علي أن تجربة داود مميزة بغلب فيها العنصر التعبيري من خلال المساحة الخشنة والناعمة ومن خلال الألوان الصارخة التي تحاط بالألوان الباردة ولها



المعرض يغلب عليه العنصر التعبيري عبر المساحة الخشنة والناعمة، فالألوان الصارخة تحاط بألوان باردة

أما الفنان محمد الركوعي فرأى أن المعرض تجربة متباينة المستوى فالأفكار جميلة وتظهر أن الفنان اشتغل عليها أكثر من التقنيات والرسم كما أن داود لجأ إلى الطفولية في أعماله وهي أسلوب جميل سعدنا به كحضور.

«قصة المنفى» معرض يسافر بمرتابه عبر الزمن

ويقول بوهداج في هذا الشأن «أنا لا أروض أبداً لمطالبيات مدرسة معينة. أرسم عندما أكون في حالة الإهمام».

ويكتشف الجمهور التلمساني، وألسيما الأجيال الشابة، أعماله وخصوصاً تلك المتعلقة بالرسمات الصخرية للطاسيلي ومنحوتات الرجل القديم في هذه المنطقة.

وأبرز أمين بوفدلة مدير مركز الفنون والمعارض لتلمسان أن الرسومات العديدة «تمثل مشاهد الصيد والرقص والصلاة، مع شخصيات ترندي أزياء الطقوس والأقنعة التي أصبحت مألوفة للفنان تملأ خياله وواقعه الفني».

وقد اختار الفنان لمعرضه الكبير عنوان «قصة المنفى»، وسيستمر في فتح أبوابه أمام زواره لأسبوعين من 6 إلى 20 ديسمبر، حيث يشكل دعوة للسفر عبر الزمن من خلال لوحات ومنحوتات هذا الفنان المتواضع الذي تجاوزت خبرته الحدود الوطنية.

وتذكر أن امحمد بوهداج، المولود عام 1948 في تلمسان، ينظم منذ 1984 معارض فردية في الجزائر وتونس والمغرب وإسبانيا وفرنسا. وقد تم اقتناء أعماله من طرف العديد من المتاحف الفنية في الجزائر وإسبانيا وفرنسا.

وقد كرس حياته تقريباً للفن، حيث صرح لوكالة الأنباء الجزائرية في هذا الصدد «لقد عشت دائماً من أجل الفن وبالفرن».

وعبر معرضه الأخير يرد الفنان بوهداج التعريف بفننه وتقديم لوحاته لعشاق الفن التشكيلي بتلمسان، ومن

منحوتات ولوحات تترجم التاريخ الضارب في القدم للصحراء الجزائرية وتعكس جمالية الصخور ورمزية الحروب والسلام

وتنقلنا إلى عالم آخر رسمها بورشة خاصة في مسكنه بمدينة تلمسان، وقرر نفض الغبار عنها، ناهيك عن عرضه لمجموعة من تماثيل منحوتة بالحديد استلهمها من الطاسيلي عندما زارها في تلك الفترة.

وحول اسم المعرض ذكر داود أنه يوحى بأغنية ودعوة للحياة والفرح من خلال اللوحة، لافتاً إلى أنه اشتغل على أعماله بتقنية تضاد الألوان مع هارموني لكسر الحدود والفواصل بينها فجاءت الألوان الفاقعة لتعطي اللوحة كثافة لونية.

كما بيّن داود أن الأعمال تحمل عنصر تداخل الفنون فهو شاعر ولا بد أن تظهر شاعريته في أعماله واللوحة لا لون محدد لها وإنما لها علاقة بالحالة النفسية حيث يوجد تفاعل بينه وبين اللوحة، معتبراً أن رسالة الفن في المغترب تكمن في إيصال الفكر والحضارة الشرقية إلى الغرب.

وبيّن الفنان مصطفى علي أن تجربة داود مميزة بغلب فيها العنصر التعبيري من خلال المساحة الخشنة والناعمة ومن خلال الألوان الصارخة التي تحاط بالألوان الباردة ولها

العمر 72 عاماً، في الوقت الذي دأبت فيه سمعته الفنية على الصغيدين الوطني والدولي، ليعود إلى الجمهور التلمساني بمجموعة جديدة من اللوحات التي أنجزها بين عامي 2019 و2020.

ويقدم المعرض، وهو ثمرة مسيرة فنية طويلة بدأت في سن مبكرة للغاية، ما يقارب مئة لوحة من أعمال الفنان أغلبها مستمد من مدارس فنية عالمية مختلفة.

تلمسان (الجزائر) - عاد الرسام والنحات الجزائري امحمد بوهداج، ابن مدينة تلمسان (شمال غرب الجزائر) إلى مسقط رأسه لعرض أعماله الفنية الجديدة في فضاء دار الثقافة عبدالقادر علولة، وذلك ضمن مبادرة من مركز الفنون والمعارض للمحافظة، الذي اقترح على الفنان هذا المعرض بعد أكثر من 30 سنة قضاه في المهجر.

ويعد هذا الفنان العصامي أكبر رسامي تلمسان سناً حيث يبلغ من



فنان يستلهم مواضيع لوحاته من عمق الحضارة الجزائرية